

هو الأعظم الأقدم الأبهى يا حسين قد حضر تكتابك لدى...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لثالثى الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (73)

هو الأعظم الأقدم الأبهى

يا حسين قد حضر كتابك لدى المظلوم وقرته العبد الحاضر سمعنا وأجبتك بهذا الكتاب الذي شهد أنه لا إله إلا هو العزيز العظيم، إياك أن تأخذك الأحزان في أيام ربك الرحمن دع الإمكان عن ورائك متوكلاً على الله رب العالمين، لا تنظر إلى الخلق وما عندهم تفكر فيظهور الله وسلطانه وما ظهر من عنده في هذا اليوم الذي استبشر به الملائ الأعلی والذين سرعوا إلى البحر الأعظم وشربوا منه باسمي الكريم، إياك أن تحزنك شئون البشر أن اسمع ما ينطق به مالك القدر من شطر منظره الأكبر ليأخذك الفرح على شأن لا تحجبك حجاب العالم عن هذا الأمر الذي إذا ظهر اضطربت أفئدة الغافلين، تمسك بذيل رحمة ربك وقل يا مولى الورى وسلطان الآخرة والأولى أسئلك باسمك الأعظم الأبهى الذي به سرت سفينة أمرك على بحر رحمتك بأن تجعلني مستقيماً على هذا الأمر الذي به زلت أقدام العلماء واضطربت أفئدة العرفاء الذين نبدوا أمرك عن ورائهم واتبعوا أوهامهم من دون بينة ولا كتاب منير، كذلك أوقدنا سراج العرفان في مشكوة البيان وأرسلناه إليك لتشكر ربك الغفور الرحيم.

